بسم الله الرحمن الرحيم

inform me about Islam

الرد على شبهة أن النساء "ناقصات عقل ودين"

الحديث من صحيح مسلم:

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا مَعْشرَ النساء تَصَدَّقْنَ وأكْثِرْن الاستغفار، فإني رأيتُكُنَّ أكثر أهل النار». فقالت امرأة منهن جَزْلة: وما لنا يا رسول الله أكثرُ أهل النار؟ قال: «تُكْثِرْنَ اللَّعن، وتَكْفُرْنَ العشير، وما رأيتُ من ناقصاتِ عقلٍ ودين أغلبَ لذي لبٍّ مِنْكُن». قالت يا رسول الله وما نقصانُ العقل والدين؟ قال: «أما نُقصانُ العقل فشهادة امرأتين تعْدِلُ شهادةَ رَجُل، فهذا نقصان العقل، وتَمكثُ الليالي ما تُصلي، وتُفطر في رمضان، فهذا نقصان الدين».

ومعنى الجَزْلة: أي ذات العقل والرأي والوقار، وتَكْفُرْنَ العشير: أي تُنكرن حق الزوج.

الرد عليها:

أولا: إن نصوصَ القرآنِ الكريم والسنة تبيّن أن اللهَ عز وجل كرمَ بني آدم ذكورًا وإناثًا ، و تبين المساواة بين الرجلِ والمرأةِ بما قدّر اللهُ...تدلل على ذلك أدلة منها: قولُه تعالى :

"فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ" (آل عمران: ١٩٥).

قولُه تعالى وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا" (النساء: ١٢٤).

قولُه تعالى : "مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (النحل: ٩٧).

ثانيا: الاسلام لا يفرق في الإيمان بين الرجل والمرأة. بل على العكس من ذلك ، قد تكون المرأة أكمل إيمانًا من كثيرٍ من الرجال والنبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول (كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا أربعٌ وذكر النبي عليه الصلاة والسلام آسيا زوجة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد و مريم ابنة عمران, كما أن هناك سورة اسمها سورة النساء في القران الكريم. بل إن الله سبحانه و تعالى ضرب مثلا للذين آمنوا امرأة و هي امرأة فرعون آسيا بنت مزاحم. قال تعالى:

"وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ" (سورة التحريم: الآية ١١)

ثالثا: انظرْ إلى قوله صلى الله عليه وسلم (ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم منكن) معناها أي لم أر مثلكن يستطيع اللعب بعقول الرجال الحازمين، يعني المقام والسياق هو سِياق مدح وفي صباح العيد، ولم يقل يا ناقصات العقل والدين تصدّقن ولا تكفرن بالعشير... إلخ؛ مثلما يفعل معظم الناس.

رابعا: وأما نقصان دينها وعقلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما نقصان عقلها أليست شهادة إحداكن على النصف من شهادة الرجل وأما نقصان دينها أنها تمكث الليالي لا تصلي ولا تصوم ؛ إذًا فسر النبي محمد صلى الله عليه و سلم نقصان عقل المرأة ليس على أساس أن عقل المرأة يزن كيلو وعقل الرجل عشره كيلو ولا ان المرأة ناقصة بالدين والرجل أكمل بالدين ولكن فسر النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالعقل أنَّ شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وفسر نقصان الدين أن المرأة تمكث أيامًا في فترة حيضها لا تصلي ولا تصوم.

تم التجميع والترتيب والتنسيق بواسطة
فريق الرد على الشبهات
الخاص بمشروع بلغني الإسلام العالمي
روابط وعناوين مشروع " بلّغني الإسلام العالمي " في مختلف وسائل التواصل الإجتماعي ..

فيسبوك
https://m.facebook.com/IMAI.8

تويتر
https://twitter.com/IMAI__8

انستقرام
http://instagram.com/imai.8

اليوتيوب
https://m.youtube.com/channel/UCeo5-QAICDk4WhHR-oTGrew

التمبلر (tumblr)
http://balleghni.tumblr.com

(pinterest)
https://www.pinterest.com/Imai_8/pins

القوقل بلس
https://plus.google.com/116728735343672759061

قناة بطاقات دعوية بلغني الاسلام
https://telegram.me/balleghni_alislam_cards

قناة الفيديوهات والمقاطع الدعوية

https://telegram.me/balleghni_alislam_tube

تغريدات نصية لبلغني الاسلام

https://telegram.me/balleghni_alislam_Tweets

مكتبة بلغني الإسلام

https://telegram.me/IMAI_8

قناة بلغني الاسلام العالمي

https://telegram.me/balleghni_alislam

حساب الأرشيف لمشروع بلغني الإسلام

https://archive.org/details/@balleghni_alislam_0